

فهرسة المخطوطات الدينية المحفوظة بخزانة الديوان الوطني لتسيير  
واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية بولاية تلمسان

Cataloging of religious manuscripts kept in the treasury of the  
National Office for the management and exploitation of  
protected cultural properties in the Wilaya of Tlemcen

فطيمة مطهري\*، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

Fatima.metahri13@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/12/20 تاريخ القبول: 2022/03/31 تاريخ النشر: 2022/04/30

الملخص باللغة العربية:

مما لا مرية فيه أنّ خدمة التراث المخطوط من حيث فهرسته وجرده وإحصائه ثم إخراج ونشره؛ يعد من أهم المجالات التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين؛ وبالخصوص عملية الفهرسة والتي تمثل: عملية إنجاز المادة الأساسية عن المخطوطة، أو هي عملية وصف وإعداد فني متكامل للمخطوطات، بحيث تزود الباحث وتعطيه صورة كاملة و واضحة للمادة العلمية المختلفة الموجودة فيها، كبيان عنوانها ومؤلفها وسنة وفاته، وأولها وآخرها، وعدد أجزاءها وأوراقها، ومسطرتها واسم ناسخها وتاريخ نسخها، ومكانه، ونوع الخط، وذكر التمليكات والسماعات، والإجازات المثبتة عليها، وبيان موضعها، وعرض المصادر التي توثق اسم المخطوطة ونسبتها إلى صاحبها، وغيرها من المعلومات المفيدة عن المخطوطة. فهي تقدم بيانات عن محتوى المخطوط، وعن الشكل المادي له والإشارة إليه باعتباره كائنا في حد ذاته.

ومن باب إيماننا بوجود العديد من الخزائن لم تر النور بعد، ولم يتم التعريف بتراثها المخطوط، اخترنا في هذه الدراسة إحدى خزائن مدينة تلمسان؛ وبالتحديد "خزانة الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية"، بهدف التعريف بها وجرده وإحصاء ممتلكاتها التراثية؛ وبالخصوص المخطوطات الدينية من فقه وحديث وأصول فقه وغيرها من المخطوطات الدينية، ثم فهرستها وإخراجها ونشرها.  
الكلمات المفتاحية: التراث المخطوط؛ الفهرسة؛ خزانة الديوان؛ تلمسان؛ المخطوطات الدينية.

◆ المؤلف المرسل

**Abstract:** The protection and conservation aims to use the manuscript heritage by inventorying, counting, indexing and then extracting and publishing are undoubtedly considered an important area for academics and researchers. In particular indexing, an operation to prepare the essential material of the manuscript heritage, this process is a description and complete technical configuration of the manuscripts. This operation provides a global and clear image of the various scientific subjects of the manuscript, such as the title, the author, the author's year of death, the number of his volumes and pages, rule, name of his scribe, date of copy, place , font type, titles, licenses attached, location, presentation of documents of the name of the manuscript and its owner, as well as other useful information about the manuscript. In summary, indexing provides data on the content of the manuscript, on its physical form.

Admittedly, there are manuscripts in our heritage that have not yet been processed or listed, in this study we have chosen the Treasury of the National Office for the Management and Exploitation of Protected Cultural Assets of Tlemcen to present it, inventory it and list these Heritage property.

As a subject of study we will index, extract and publish religious manuscripts of jurisprudence, hadith, and other religious manuscripts.

**key words:** Manuscript heritage; indexing; Cabinet treasury; Tlemcen; Religious religious manuscripts.

**مقدمة:** حقيقة أنّ عملية الفهرسة تقدّم خدمات جليّة للباحثين في مجال المخطوطات بصفة خاصّة؛ وللتراث الحضاري المخطوط بصفة عامّة؛ فهي تعطينا بيانات عن محتوى المخطوط، وعن شكله المادي، كما تشير إليه باعتباره كائنا في حد ذاته، وتبرز أهمية فهرسة المخطوطات في النقاط التالية:

- تعتبر فهرس المخطوطات بمثابة أدوات ضبط بيليوغرافي ضمن شبكة البيليوغرافيا الوطنية

- التعريف العلمي بالتراث الفكري في شتى أنواعه وأشكاله.

- تسهيل عملية الدراسات والبحوث، الخاصة بجغرافية البلدان وتاريخها، وإسهامها الأدبي والفكري والديني والحضاري.
- تسهيل مهمة المحققين والناشرين للمخطوطات، بإظهار النسخ المتاحة، وأوصافها ومواضعها، وتاريخ النسخ وأنواع الورق، والخط ومواد الكتابة والتجليد وغيرها من المعلومات.
- تساعد الفهرسة على حفظ المخطوطات من الضياع والسرقه، وحتى إذا تعرضت للنهب، فالأوصاف الدقيقة لها تمكن من استعادتها.

إنّ حماية المخطوطات وفهرستها وتحقيقها، تمثل استراتيجية في مجال كتابة التاريخ العلمي والثقافي، والسوسيو اقتصادي للبلاد، وفي هذا الاطار عمدت المراكز الوطنية والمخابر العلمية للبحوث في الجامعات والمكتبات العامة والخاصة عبر كامل التراب الوطني، إلى البحث في مجال المخطوطات قصد استرجاع الكنوز التي تحتويها تلك المكتبات والقصور والزوايا والخزائن المحلية والشعبية، ومن المهام الجليلة التي تهدف هذه المراكز على تحقيقها وتجسيدها على الواقع تتمثل في: حفظ المخطوطات بالطرق العلمية الحديثة؛ ثم فهرستها ورقمنتها وبالتالي ترقية التراث الفكري في اطار اقتصادي وسياسي ينمي الطاقات الفكرية والابداعات الفنية الوطنية. وبحكم حاجة الباحثين الملحة لدراسة التراث العربي المخطوط؛ جمعا وجردا وتحقيقا ورقمنة ثم نشرها؛ فإنها تعمل على مواكبة التطور التكنولوجي واستغلال التكنولوجيا الحديثة في خدمة التراث المخطوط.

ومن باب إيماننا كما ذكر الأستاذ إدريس بن خويا بوجود العديد من الخزائن لم تر النور بعد، ولم يتم التعريف بتراثها المخطوط، اخترنا في هذه الدراسة إحدى خزائن مدينة تلمسان؛ وبالتحديد "خزانة الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية"، بهدف التعريف بها وجرده وإحصاء ممتلكاتها التراثية؛ وبالخصوص المخطوطات الدينية من فقه وحديث واصول فقه...، ثم فهرستها وإخراجها ونشرها، ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذه الخزانة نذكر: - الدافع الذاتي بحكم طبيعة انتمائنا لمدينة تلمسان. - الحاجة الماسة للتعريف بها وبتراثها الفكري والعلمي المخطوط. - العمل على فهرستها ورقمنتها إلكترونيا عبر البوابة الجزائرية للمخطوطات.

## 1- نبذة تاريخية عن خزانة الديوان:

### 1.1- التسمية والموقع:

يقع الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية (مواقع ومتاحف تلمسان): Office

### Culturels Protégés (Sites et National de Gestion et D'exploitation des Biens

Musées de Tlemcen) في قلب المدينة تلمسان في حي سيدي بوجمعة؛ ويمثل المتحف الأول للولاية سابقاً، هذا الديوان الذي كان في الأصل يسمى: الوكالة الوطنية للآثار وحماية المعالم والنصب التاريخية؛ والمحدثة بموجب مرسوم رقم 10-87 المؤرخ في جمادى الأولى عام 1407 هـ الموافق 6 يناير 1987م، وبمرسوم تنفيذي رقم 488-05 والمؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1426 هـ الموافق 22 ديسمبر 2005، والمتضمن تغيير الطبيعة القانونية للوكالة الوطنية للآثار وحماية المعالم والنصب التاريخية وتغيير اسمها، ومن خلال فصله الأول والمتعلق ب: التسمية والمقر والهدف؛ وفي مادته الأولى تحولت هذه الوكالة إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تسمى: "الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية واستغلالها" وتدعى في صلب النص "الديوان"<sup>1</sup>.

وقد نصت المادة الثانية من المرسوم على وضع الديوان تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة؛ ويكون مقره الجزائر مع إمكانية نقله إلى أي مكان آخر من التراب الوطني بموجب مرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالثقافة، وجاء في المادة الثالثة ما يلي: يخضع الديوان للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقاته مع الدولة ويعد تاجراً في علاقته مع الغير، أما المادة الرابعة فنصت على الآتي: يكلف الديوان بتسيير الممتلكات الثقافية المحمية بموجب قانون 20 صفر 1419 هـ الموافق 15 يونيو 1998م واستغلالها...

وبهذه الصفة يقوم الديوان بالمهام التالية:

- \* بعنوان التسيير: \* ضمان صيانة وحفظ الممتلكات الثقافية المحمية المخصصة له وحراستها. \* إعداد دفتر الشروط الخاص باستعمال وإعادة استعمال الممتلكات الثقافية المخصصة له ويسهر على احترامها.
- \* بعنوان الاستغلال: \* ضمان نشاط ثقافي في الممتلكات الثقافية المحمية المخصصة له بتنظيم عروض وتظاهرات مختلفة (لقاءات علمية وثقافية وملتقيات ومؤتمرات واحتفالات

1- مرسوم تنفيذي، رقم 488-05، 20 ذي القعدة عام 1426 هـ / 22 ديسمبر 2005، الفصل الأول والمتعلق ب: التسمية والمقر والهدف (وتغيير الطبيعة القانونية للوكالة...)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، 23 ذو القعدة عام 1426 هـ / 25 ديسمبر 2005، ص 17.

وأعياد دينية ومدنية...) \* ضمان وضع الممتلكات الثقافية المحمية المخصصة له للإيجار لأغراض ثقافية ومهنية وحرفية أو تجارية في إطار التنظيم المعمول به. \* القيام أو تكليف من يقوم بإعادة إنتاج الممتلكات الثقافية المنقولة والعقارية باستعمال جميع الدعايم لأغراض تجارية بغية ترقية التراث الثقافي ومعرفته وتعميمه. \* ضمان مهام الاتصال من خلال إيصال المعلومات لمستعملي التراث الثقافي في الجزائر وفي الخارج بشكل خطي أو سمعي بصري. \* المشاركة في التظاهرات الثقافية التي تهدف إلى معرفة الممتلكات الثقافية وترقيتها على الصعيد الوطني والدولي.<sup>2</sup>

أما فصله الثاني فيتعلق ب: التنظيم والعمل؛ وفي مادته الخامسة جاء ما يلي: يدير الديوان مجلس إدارة يسيره مدير عام.

ومادته السادسة نصت على الآتي: "يتكون مجلس إدارة الديوان من الأعضاء الآتي ذكرهم: - الوزير المكلف بالثقافة أو ممثله رئيسا. - ممثل عن وزير الدفاع الوطني. - ممثل عن وزير الداخلية والجماعات المحلية. - ممثل عن وزير الشؤون الخارجية. - ممثل عن الوزير المكلف بالمالية. - ممثل عن وزير شؤون الدينية والأوقاف. - ممثل عن الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي..."<sup>3</sup>

وفي ملحق هذا المرسوم نصت مواده (1-2-3-4) على: -البحث الوثائقي: أي وضع وثائق مكتوبة وبيانية (رسومات وخرائط) صورية؛ وذلك باستعمال الوسائل التقنية والسمعية البصرية والرقمية للتعرف على الممتلكات الثقافية المحمية وتحديد مواقعها، مما يتطلب وسائل طبوغرافية وكذا البحث والاطلاع على الفهارس البطاقية والأرشيف والوسائل الأيقونية. -التوثيق الإحصائي: وذلك عن طريق إعداد خرائط لتحديد مواقع الممتلكات ثم تصنيفها حسب طبيعتها ونوعيتها باستعمال دعائم خطية أو إلكترونية. -تأمين المعطيات والنتائج: وذلك عن طريق إعداد ملفات وثائقية للمؤلفات والمقالات...النشر باستعمال دعائم خطية وإلكترونية ووثائق سمعية وبصرية، مع معالجة إحصائية للمعطيات والحفاظ المادي للملفات الأصلية (وضع نظام وثائقي) والنسخ طبق الأصل لهذه الملفات بغية الإعلام والنشر؛ قصد حفظ الرصيد الفوتوغرافي والخطي وكذا الصور الرقمية.<sup>4</sup>

## 2.1- طرق جمع وحفظ ومصدر مخطوطات الديوان (متحف تلمسان):

2- للمزيد أكثر حول أهداف الديوان ومهامه، ينظر، الجريدة الرسمية...، المصدر نفسه، ص 17.

3- الجريدة الرسمية، المصدر السابق، ص 17.

4- نفسه، ص 18 - 19.

حسب ما جاء في تقرير لمديرها السابق؛ فإن مخطوطات خزانة<sup>5</sup> الديوان كانت موجودة بثنائية الدكتور ابن زرجب بتلمسان؛ لكنه وبسبب الانزلاق الأرضي الذي أصاب هذه الثنائية<sup>6</sup>؛ تمّ نقل هذه المخطوطات إلى ثانوية حامد بن ديمراد<sup>7</sup> ثانوية المشور<sup>7</sup> والتي ورثتها هي الأخرى عن المدرسة الفرنسية- الإسلامية سابقا، أي أن ملكيتها تعود لهذه المدرسة بتلمسان<sup>8</sup>؛ إذ صوّتت هذه المخطوطات إلى 70 مخطوطا منها 67 مخطوطا في حالة جيدة، و03 منها عبارة عن أوراق متناثرة في الفقه والنحو والرياضيات دون عنوان أو مؤلف ودون غلاف، وترتب هذه المخطوطات حسب مضمونها إلى: 56 مخطوط في الفقه والأحكام. - (08) في اللغة والصرف والنحو منها في اللغة للفيروز ابادي. - (02) الأول في الرياضيات والحساب والثاني يجمع بين الرياضيات والنحو. - (01) في الحديث وأصول اللغة معا. - (01) في الوثائق، وأكثر من 05 مخطوطات مجموعة تجمع بين عدة تخصصات وعلوم، إنما الذي أشارت إليه الدراسات وذكره المهتمون بالفهرسة والمخطوطات فإن عدد هذه المخطوطات كان يفوق 100 مخطوط؛ وبالخصوص ما جاءت به فهارس المستشرقين ومما يهمننا والمتعلق بمخطوطات تلمسان موضوع هذا الفهرس هو ما ذكره الأستاذ عبد الكريم عوفي: "فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مدرسة تلمسان: أوجست كور AUGSTE COUR"، وهو فهرس أنجز وطبع في الجزائر باللغة الفرنسية سنة 1907م؛ ويقع في سبعين (70) صفحة من الحجم الكبير وعدد مخطوطاته مائة وعشرة (110) مخطوطا<sup>9</sup>، ويقول عنه أيضا وعن منهجه: "أنه جمع بين التوصيف العادي والقوائم

5- ينظر: الصورة ص 59-60.

6- وهذا ما أخبر به الأستاذ مختار بوعناني زميله الأستاذ عبد الكريم عوفي عندما تدارس معه أمر ومسألة هذه المخطوطات، كما وعده بإعداد فهرست جديد لها؛ إذا ما وجد تشجيعا وتعاوننا من طرف القائمين عليها، ينظر: عبد الكريم عوفي، صناعة فهرسة المخطوطات في الجزائر (من 1245هـ/1830م إلى 1431هـ/2010م)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني 2017، ص 30.

7- المشور: نسبة للقصر الجديد الذي بناه السلطان يغمراسن بتلمسان؛ وسماه بالمشور تمييزا له عن القصر القديم، ومعنى المشور: المكان الذي كان يعقد فيه السلطان اجتماعاته مع وزرائه وكتابه وضباطه، لمناقشة شؤون الدولة والتشاور في أمور الرعية وقت السلم والحرب، وكان يستقبل فيه الأمراء والسفراء الأجانب؛ وتنظم في قاعاته حفلات الاستقبال... للمزيد أكثر عن قصر المشور ومراحل التاريخة ومنشآت العمرانية من سور وصومعة... ينظر عبد العزيز فيلاي، تلمسان في العهد الزياني (دراسة سياسية، مرانية، اجتماعية، ثقافية)، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، الجزء الأول، ص 114-115.

8- وهذا ما وجدناه في معظم المخطوطات: ختم دائري أو مستطيل يحمل اسم المدرسة أو المكتبة وباللغتين الفرنسية والعربية.

9- عبد الكريم عوفي، المرجع السابق، ص 29

الاسمية؛ فهو أحيانا يذكر عنوان المخطوط والمؤلف؛ وأحيانا أخرى يذكر عدد صفحات المخطوط واسم الناسخ، ويعيب عليه الاختصار في ذكر البيانات المهمة؛ فبياناته مختصرة لا تقي بالغرض المطلوب من الفهرس الوصفي المعتدل، وهو غير متداول في المكتبات؛ لأنه من الكتب النادرة؛ ومنه نسخة في المكتبة الوطنية الجزائرية تحت رقم (525277)، وقد تضمن هذا الفهرس مختلف مجالات المعرفة من: فقه وسيرة وتفسير وتوحيد ومنطق وتاريخ ونحو وبلاغة وفلك وحديث وتصوف وأدب، وقد ألحق به كشافان؛ أحدهما للمؤلفين باللغة الفرنسية، وآخر للعناوين باللغة العربية؛ مرتبان ترتيباً أبجدياً؛ ولكن هذا الفهرس كسابقيه يحتاج إلى إعادة توصيف<sup>10</sup>.

وفي إطار مشاركة الديوان في فعاليات التظاهرات الثقافية الوطنية والدولية؛ وفي إطار العلاقات بين مديرية الثقافة ومديرية التربية بتملسان؛ قدم السيد إبراهيم شنوفي: (مسؤول عام عن مواقع ومتاحف تلمسان) إلى السيد مدير التربية لولاية تلمسان اقتراح؛ تضمن الرغبة في ضم وإدماج مخطوطات "ثانوية المشور" إلى مجموعة متحف تلمسان للمخطوطات(الديوان)؛ بهدف الحفاظ الأمثل على تراث تلمسان الثقافي وحسن استغلاله وتقديمه للجمهور (دراسة وعرضاً)، ومما جاء به نصّ الاقتراح: "...يشرفني أن أقترح على سيادتكم إدماج مجموعة المخطوطات التي ورثتها مصالحكم عن المدرسة الفرنسية-الإسلامية سابقاً، والمودعة بمؤسسة ثانوية المشور، ضمن مجموعة متحف تلمسان الخاص بحفظ المخطوطات..."، وهذا الذي ختم به اقتراحه بقوله: "لا شك من أن متاحف التي تنشأ في هذه الفصول ضمن تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية هي الفضاءات المثلى والأنسب لذلك"؛ وفعلاً يوافق مدير التربية لولاية تلمسان على اقتراح مدير الديوان(المتحف)؛ ويتم تسليم هذه المخطوطات المذكورة في الجداول المرفقة<sup>11</sup>؛ وعددها 69<sup>12</sup>، والتي كانت متواجدة بثانوية حامد بن ديمراد "المشور" وتم نقلها إلى متحف ولاية تلمسان. ورغبة في تنويع عرض النشاطات الثقافية ضمن تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية، تمّ توزيع مجموعة من مخطوطات الديوان على مواقع ومتاحف تلمسان؛ ومنها

10- عبد الكريم العوفي، المرجع السابق، ص 29-30.

11- ينظر الملحق رقم 4، ص 54-55.

12- ينقص مخطوط رقم 12 بعنوان "المعاني والأحكام" والذي استعاره من المؤسسة السيد: براهيم

الطاهر مدير تربية سابق، ينظر الملحق رقم 3، ص 55.

إيداع مجموعة من المخطوطات إلى المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي<sup>13</sup> لمدينة تلمسان.

## 2- محاور الفهرسة:

الفهرس أو الفهرست: لفظ فارسي معرّب؛ استعملها ابن النديم؛ وهي ترادف الثبّت أو المسرد، ويقصد به لأئحة المحتويات أو البيبليوغرافيا، ويطلق بمعنيين هما:

- المفاتيح التي يضعها المحقق آخر الكتاب حتى يسهل الرجوع إلى المعلومات المتضمنة فيه؛ كفهارس الأعلام والأماكن والمذاهب وغيرها.
- الكتب والكشافات التي جمعها المعاصرون للدلالة على مكان وجود المخطوطات ووصفها وصفا مجملا ومفصلا<sup>14</sup>.
- فهي عبارة ن إنجاز المادة الأساسية للنص المخطوط تزودنا بالمعلومات الوافية والمفيدة عن المخطوطة<sup>15</sup>.
- فهي أيضا تقدم بيانات عن محتوى المخطوط، وعن الشكل المادي له والإشارة إليه باعتباره كائنا في حد ذاته<sup>16</sup>.

---

13- الكائن بساحة الأمير عبد القادر (مسجد أبي الحسن التنسي) وسط مدينة تلمسان، كان عبارة عن معلم أثري تاريخي شيد بأمر من السلطان الزياني "أبو سعيد عثمان بن يغمراسن سنة 696هـ/1296م، شرفا وتكريما لأخيه أبي عامر إبراهيم بعد وفاته حسبما ورد في ناقشة الحبوس، وجاءت تسميته أبي الحسن التنسي نسبة لأحد الأئمة البارزين الذين درسوا به أيام السلطان الزياني، وقد عرف المعلم في فترة الاحتلال عدة وظائف حيث حول بهذا الترتيب إلى مستودع للخمور ثم مخزن للعلف ثم مقر للمدرسة العربية - الفرنسية ثم متحف محلي عام 1901. وفي إطار تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية 2011 تمت تهيئته ليصبح المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي حسب المرسوم التنفيذي رقم 12-196 المؤرخ في 2013/4/25.

14- أحمد شوقي بنين ومصطفى طوي، معجم مصطلحات المخطوط العربية، ص 226-227.

15- عصام محمد الشنطي، المخطوطات العربية: أماكنها، الاشتغال بها، فهرستها وتصنيفها ومشكلاتها، في مؤتمر المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي، وضعية المجموعات وآفاق البحث، مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، 1990، ص 206.



## 1.2- الجانب النظري:

تنقسم محاور الفهرسة إلى ثلاثة عشر موضوعا منها: الفقه- التصوف- الحديث النبوي الشريف- السيرة- اللغة- التاريخ- الطب- المنطق- الفلك وغيرها من العلوم والمعارف العقلية والتقليدية.

وفي الجداول التالية نرصد أعداد وأصناف ونسب المخطوطات المحفوظة بخزانة الديوان:

### ● جدول يوضح نسبة المخطوطات بالخزانة حسب كل صنف:

النسبة المئوية	عدد المخطوطات	الصنف
36.75 %	43	الفقه
7.69 %	09	التصوّف
7.69 %	09	الحديث النبوي الشريف
6.83 %	08	السيرة
17.85 %	21	اللغة
10.25 %	12	الأدب
0.85 %	01	التاريخ
3.42 %	04	التراجم والسير
3.42 %	04	المنطق
0.85 %	01	الفلك

16- امحمد مولاي، دور المخطوطات العربية الإسلامية في البحث العلمي بالجزائر مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية نموذجا، المجلة المغاربية للمخطوطات، أعمال الملتقى الوطني للتراث المخطوط، من 2011/11/30 إلى 2011/12/11، العدد 3، جامعة الجزائر، 2013، ص 49.

الرياضيات	03	2.56 %
الطب	01	0.85 %
الطلاسم	01	0.85 %
المجموع العام	117	100 %

\* جدول يوضح العدد الإجمالي لموضوعات المخطوطات بالخزانة بحسب كل صنف:

سنحاول في هذا الجدول تبيان نسبة عدد الكتب والوثائق وتوزيعها بحسب كل صنف؛ مع وصف: - كما لها ونقصها. - مؤلفها معلوم أم مجهول؟. - ناسخها معلوم أم مجهول؟.

الموضوع الصنف	كتاب	وثيقة	النسخة كاملة	النسخة ناقصة	المؤلف معلوم	المؤلف مجهول	الناسخ معلوم	الناسخ مجهول
الفقه	42	01	32	11	41	02	29	14
التصوّف	06	03	07	02	07	02	02	07
الحديث النبوي	09	00	09	00	07	02	04	05
السيرة	08	00	05	03	07	01	03	05
اللغة	21	00	11	10	17	04	14	07
الأدب	11	01	09	03	11	01	02	12
التاريخ	01	00	00	01	01	00	00	01
التراجم والسير	04	00	02	02	03	01	00	04

03	01	00	04	01	03	00	04	المنطق
01	00	00	01	01	00	00	01	الفلك
01	02	03	00	01	02	00	03	الرياضيات
01	00	00	01	01	00	00	01	الطب
01	00	00	01	01	00	00	01	الطلاسم
60	57	16	101	37	80	05	112	المجموع التفصيلي
51.28	48.72	13.67	86.33	31.62	68.38	4.27	95.73	النسبة المئوية %

✓ استنتاج:

\*أما بخصوص المجالات المعرفية التي تتضمنها هذه المخطوطات؛ فهي تشمل مختلف العلوم والفنون؛ فهي تضمّ مواضيع شتى منها: العلوم الدينية وعلى رأسها علم الفقه الذي يمثل أعلى نسبة ب 36.75% بحوالي 43 مخطوط، ويليه علم اللغة والأدب، ثمّ علم الحديث والسيرة النبوية والحساب والمنطق وغيرها من المعارف والعلوم الفكرية والعلمية والثقافية.

\* وما نستشفه من خلال الجدول الثاني تصدّر العلوم الدينية؛ ما يعكس العناية والاهتمام بالأمور الدينية وبالخصوص علم الفقه سواء من حيث عدد المخطوطات ومعلومية وكمال نسخها؛ فمن بين 43 نسخة مخطوطة 32منها كاملة، و 29 نسخة معلوم ناسخها.

2.2- الجانب التطبيقي: سنركز ونعطي نماذج حول بعض المخطوطات في العلوم الدينية ( نفهرس نموذجا واحدا و الأخرى نذكرها فقط):

1- الفقه وأصول الفقه:

- وهذا نموذج لبطاقة فهرسة وصفية : لمخطوط في الفقه:
- المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي حامد العدوي الشهير بأحمد الدردير..
- العنوان: شرح مختصر على مختصر الإمام أبي ضياء سيدي خليل.
- الناسخ: قدور بن زيان الزروالي . موضوعه: فقه . رقم الحفظ في الخزانة: 62/45.
- عدد الأوراق: 74 ورقة . عدد الصفحات: 149.
- مقياس الورق: 25/38 ، مقياس النص 19/25.
- تاريخ النسخ: صفر 1280هـ . تاريخ التأليف: لا يوجد.
- بداية المخطوط: ... أما بعد فيقول أفقر العباد إلى مولاه القدير أحمد بن محمد الدردير هذا شرح مختصر على المختصر للإمام الجليل العلامة أبي ضياء خليل ...
- نهاية المخطوط: كمل بحمد الله وتوفيقه للجميع\* \*... على يد عبد ربه قدور بن زيان الزروالي نسبا يوم الجمعة وقت الصبح في... صفر سنة 1280.
- وصف المخطوط: يوجد في نسخة كاملة -وجود تأكل على الغلاف- حالة حفظ المخطوط جد رديئة بتعرضه لكل أنواع التلف (الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي)...
- ملاحظة: يوجد أكثر من نسخة لهذا المخطوط؛ اختلف نساخها وتاريخ الفراغ من نسخها ونذكر منها:
  - نسخة عبد القادر بن محمد بن الصديق بن دريد، وفرغ من نسخها سنة 1280هـ.
  - نسخة محمد بن المصطفى ثم القناوي ، وفرغ من نسخها سنة 1278هـ.
  - نسخة محمد بن الخديم ، وفرغ من نسخها سنة 1283هـ.
- نموذج لبطاقة فهرسة وصفية : لمخطوط في أصول الفقه:

- المؤلف: أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن حيوة الجويني الملقب بضياء الدين....
  - العنوان: تعليق على كتاب الورقات في أصول الفقه.
  - الناسخ: محمد بن ثابت. موضوعه: أصول الفقه. رقم الحفظ في الخزانة: 36.
  - عدد الأوراق: 255 ورقة. عدد الصفحات: 511.
  - مقياس الورق: 22.5/26.3، مقياس النص 19/13.
  - تاريخ النسخ: 14 شوال 1283هـ. تاريخ التأليف: لا يوجد.
  - بداية المخطوط: ...أما بعد فإني توجهت إلى إشارة كريمة أمرها حكم وطاعتها غنم بتعليق على كتاب الورقات في أصول الفقه المنسوب إلى إمام الحرمين أبي المعالي...
  - نهاية المخطوط: ...ووافق الفراغ منه ضحوة يوم الرابع عشر من شوال عام 1283هـ...
  - وصف المخطوط: يوجد في نسخة كاملة - حالة حفظ المخطوط غير علمية - نص واضح وفي حالة جيدة - عرض المخطوط بصورة دائمة أدى إلى تدهور حالته...
- \*نماذج أخرى: ومنها:**
- "شرح جمع الجوامع" لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي / شرح تاج الدين عبد الوهاب بن علي الشافعي / حاشية القاضي زكرياء الأنصاري...نسخ عام 1280هـ.
  - "أحكام الزواج (مخطوط مجموع) لأبي عبد الله محمد بن أبي القاسم محمد بن شعيب القشتالي، تمّ نسخه عام 1278هـ.
  - "علم الوثائق (مخطوط مجموع) لأبي العباس بن أحمد بن يوسف الراشد، تمّ نسخه عام 1278هـ.

2- الحديث النبوي الشريف:

● نموذج لبطاقة فهرسة وصفية : لمخطوط في الحديث:

- المؤلف: أبو داوود بن سليمان الأشعث السجستاني.
- العنوان: سنن أبي داوود السجستاني.
- النسخ: سالم بن حاتم بن نجيا. موضوعه: حديث. رقم الحفظ في الخزانة: 30.
- عدد الأوراق: 231 ورقة. عدد الصفحات: 462.
- مقياس الورق: 23.2/29، مقياس النص 11.5/16.5.
- تاريخ النسخ: 1280هـ. تاريخ التأليف: لا يوجد.
- بداية المخطوط: ...أما بعد فإنني توجهت إلى إشارة كريمة أمرها حكم وطاعتها غنم بتعليق على كتاب الورقات في أصول الفقه المنسوب إلى إمام الحرمين أبي المعالي...
- نهاية المخطوط: ...على يد العبد الحقير الذليل...بن سالم بن أبي حاتم بن نجيا...عام1280.
- وصف المخطوط: يوجد في نسخة كاملة - النص واضح وفي حالة جيدة- حالة حفظ المخطوط غير علمية - عرض المخطوط بصورة دائمة أدى إلى تدهور...  
\*نماذج أخرى: ومنها:
- " الجامع الصغير من حديث البشير النذير(مقتضب من كتاب جمع الجوامع " للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تمّ نسخه في 27شعبان1281هـ.
- " النخبة المحمدية(مخ مجموع)" لمؤلف مجهول ، وناسخه محمد بن المختار العابدي ثم الترابي ، تمّ نسخه 8محرم1213هـ
- " الأربعون حديثا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم(مخطوط مجموع) لمؤلف مجهول .

- "الموطأ" لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني،  
نسخه: أبو محمد بن الموكاني محمد العراقي في أوائل رمضان 1280هـ.

- "الجامع الصحيح (صحيح مسلم الجزء الأول)" للإمام الحافظ مسلم بن الحجاج بن  
مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النسابوري، كان نسخه عام 1284هـ.

### 3- السيرة النبوية:

#### ● نموذج لبطاقة فهرسة وصفية : لمخطوط في السيرة النبوية الشريفة:

- المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فرحون.
- العنوان: الإرشاد في نسب بيت النبي الهاد (مخطوط مجموع).
- الناسخ: ميمون بن مساعد بن المصمودي. موضوعه: نسب بيت الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- رقم الحفظ في الخزانة: 3/33.
- عدد الأوراق: 19 ورقة. عدد الصفحات: 38.
- مقياس الورق: 15.7/20.2، مقياس النص 10/15.
- تاريخ النسخ: 812هـ. تاريخ التأليف: لا يوجد.
- بداية المخطوط: ...أما بعد فهذه شجرة نور نبوي كريم\*مضمن صحيح\*محرم عظيم\*نسب...
- نهاية المخطوط: ... وفيما رويت بحضرة...الإمام ... ميمون بن مساعد بن المصمودي عرف بالنجار رحمه الله سنة 812.
- وصف المخطوط: يوجد في نسخة كاملة- النص واضح وبحالة جيدة -وجود تهميش على بعض صفحات المخطوط باللغة الفرنسية-حالة حفظ المخطوط متوسطة - بعض الصفحات تحمل ختما دائري الشكل به اسم مدرسة تلمسان...

\*نماذج أخرى: ومنها:

- " الأقتوم في نظم العلوم (مخ مجموع)" لأبيزيد عبد الرحمن بن عبد القادر بن أبي المحاسن الفاسي الفهري المغربي.
- " الاعتبار وجواهر الاختبار والتعريف بآل النبي المختار (مخطوط مجموع) لعلي بن محمد بن عبد العظيم (التونسي أو التوتي)، نسخه في 18 جمادى الأولى 1281هـ.
- " المنظومات الأنساب الوافية والياقوتة الصافية (مخطوط مجموع)" لأبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني، نسخه: أبو محمد بن الموكاني محمد العراقي في أوائل رمضان 1280هـ.

4- التصوف:

● نموذج لبطاقة فهرسة وصفية: لمخطوط في التصوف:

- المؤلف: محمد بن محمد بن الطيب الفلالي المغربي.
- العنوان: التحريات الرائقة (مخطوط مجموع).
- الناسخ: محمد بن محمد المغربي الفلالي المالكي. موضوعه: تصوف.
- رقم الحفظ في الخزانة: 1/43.
- عدد الأوراق: 203 ورقة. عدد الصفحات: 406.
- مقياس الورق: 20.5/26.5، مقياس النص 13/15. معدّل السطور: 18.
- تاريخ النسخ: أول شهر الله ربيع الأول سنة 1158. تاريخ التأليف: لا يوجد.
- بداية المخطوط: \*... محمد بن محمد التفلاني... وأسميها بالتحريات الرابطة وقد استخرجت النقول المنقحة من أماكنها واقتطعت فصوص جواهرها من معادنها ...
- نهاية المخطوط: .... بنعمته تتم الصالحات... نسائم النفحات قال جامعها محمد بن محمد المغربي الفلالي المالكي كان تامتها في أول شهر الله ربيع الأول سنة 1158



– وصف المخطوط: يوجد في نسخة تامة – النص واضح ومقروء وفي حالة جيدة – حالة حفظ المخطوط متوسطة – المخطوط في حالة جيدة

● نماذج أخرى نذكر منها:

- صلاة التسبيح (مخطوط مجموع) لمؤلف مجهول، بدون تاريخ نسخ وتأليف.
- الأوراد القادرية والتوجيهات المختارية (مخطوط مجموع) لمؤلفه المختار بن أحمد بن أبي بكر الوافي الكنتي، بدون تاريخ نسخ وتأليف.
- أدعية محصنة. (مخطوط مجموع) للإمام الأزرق، بدون تاريخ نسخ وتأليف.

الخاتمة:

ما نسجله من معلومات وملاحظات حول مخطوطات خزانة الديوان بعد هذه الفهرسة:

\*التعداد الكلي الحالي فاق العدد الأول وهو 74 مخطوط (منها حوالي 10مخطوطات جامعة "مجموعة")، فقد تملك الديوان بعض المخطوطات عن طريق الهبة مثل مخطوط "وسيلة المتوسلين بفضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين" فهو هبة من السيدة: بوبعقوب عتيقة بتاريخ 2015/5/3 من مكتبة الشيخ بن حامد ولد عبد الرحمن من تلمسان، أو عن طريق الاستعارة بهدف عرضها مثل مخطوط "الجامع الصحيح" في جزأين.

\*تضم الخزانة مجموعة من المخطوطات العربية الإسلامية تعود أغلبها للقرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين؛ الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، كلها كانت ملكا للمدرسة الفرنسية- الإسلامية سابقا؛ وختم هذه المدرسة أو مكتبتها الموجود على صفحات العديد من المخطوطات دليل على ذلك؛ وكذا توقيعات بعض المدرسين أو الطلبة بالمدرسة؛ وبعض الكتابات باللغة الفرنسية على بعض المخطوطات.

\*هناك لبعض المخطوطات أكثر من نسخة وفي مقدمتها: تلك المتخصصة في الفقه والنحو مثل مخطوط المختصر على مختصر خليل، شرح لطيف الأجرومية في أصول علم العربية، الفتح الرباني فيما ذهل عنه الزرقاني، موطأ مالك...

\* تكررت نفس أوصاف هذه المخطوطات فيما يخص لون حبر الكتابة، و بالخصوص اللونين الأسود والأحمر؛ وكذا نوع الخط كلها تقريبا مكتوبة بالخط المغربي، نوع الورق والمقاسات والأغلفة إما ورق مقوى ذو لون أخضر أو جلد بني أو أسود مزخرف مكتوب عليه

أحيانا " صنعة تلمسان" ولفظ "صنعة" وجدناه عند عبد الرحمن ابن خلدون في الفترة الوسيطة.

\* هذه الفهرسة سبقت بجرد وفهرسة<sup>17</sup> أولية- وصفية من طرف متحف الديوان أو متحف الخط الإسلامي؛ وثانية أكثر تفصيلا قام بها المركز الوطني للمخطوطات " ملحقة تلمسان" قسم البحث والجرد مصلحة الجرد في شهر ديسمبر 2017<sup>18</sup>.

\* حالة حفظ هذه المخطوطات واحدة ومتشابهة من متوسطة إلى رديئة معرضة للرطوبة والتلف؛ فحتى تلك التي هي بالمتحف العمومي للخط الإسلامي والتي تظهر بأحسن حال من مثيلتها في متحف الديوان موجودة في عارضات وحافظات زجاجية؛ إلا أن عرضها بصورة مستمرة أثر عليها سلبا وعرضها للتدهور والتلف، وهذا ما يستدعي التدخل المستعجل والسريع للقيام بعمليات الصيانة والترميم والتجديد.

### الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما جاء في هذه الفهرسة نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات نذكر أهمها:

\* ضرورة التدخل الاستعجالي من أجل إنقاذ هذه المخطوطات ومباشرة الصيانة والترميم والتجديد ثم الدراسة والتحقيق.\*تجهيز هذه الخزائن بمختلف الأجهزة التقنية والتكنولوجية الحديثة ( أجهزة التصوير المتطورة وأجهزة الصيانة والترميم والتجديد والماسحات الضوئية) من أجل رقمنة المخطوطات والحفاظ عليها خاصة إذا علمنا أن هذه الخزنة تقتقر حتى لجهاز الماسح الضوئي المتطور.\* ضرورة ربط علاقات بين المتاحف والجامعة بغرض حفظ المخطوطات في المكتبة المركزية أو مكتبات الأقسام في أقسام خاصة بالمخطوطات، ووضعها تحت تصرف الأساتذة والباحثين قصد التحقيق والدراسة.\*فتح المجال أمام المختصين وعلى رأسهم المكتبيين وأهل التخصص في التكنولوجيات الحديثة وعلمي التوثيق والأرشيف بهدف إنشاء مكتبة رقمية تحول المخطوطات التقليدية إلى أخرى مرقمة أو رقمية ومنه إمكانية تسريع الاستفادة من التراث المخطوط وتعميم الفائدة منه، ومن ثمّ التكفل بالتراث الثقافي وصيانته من الضياع.\* ضرورة التنسيق بين الديوان وملحقة تلمسان للمخطوطات للعناية والحفاظ على المخطوطات وبالتالي إنقاذها من التلف والتدهور والاندثار.

17- ينظر جداول الملحقين: الأول والثاني، ص 24-25 .

18- ينظر البطاقة النموذجية لهذه الفهرسة، الملحق الثالث، ص-ص 25-26.

وقصارى القول نقول بما قاله الأستاذ العيد حاج قويدر<sup>19</sup>: "إننا لنأمل أن يجد فن التحقيق والفهرسة، من الباحثين من يعيد إليهما الحياة ويهب لهما الحيوية الخصبة، لأن الموضوع بالرغم من حداثة وجدته فلا يزال يشكل مجالاً للبحث والنظر والتدقيق والدراسة، ولا يستوفي حقه إلا بقيام العلماء المتخصصين في الأدب والعلوم الإنسانية بوضع العلامات الصحيحة والقواعد الحديثة، لتحفيز الباحثين وتوجيههم نحو البحث عن تراث أمتهم فكراً وتاريخاً وأدباً..."

وبالرغم من المحاولات والجهود للمؤسسات والمراكز الخاصة بالمخطوطات، تبقى أكثر المخطوطات العربية الإسلامية في الجزائر مجهولة الهوية، في حين نجد مثيلاتها والتي نهبت تمثل ركيزة أساسية في مكتبات أوروبية، أصبحت لها فهارس مقننة منذ عشرات السنين، فإلى متى يبقى هذا الزخم الكبير من المخطوطات يعترئها التفاضل والنسيان والإهمال؟

### الملحق الأول:

قائمة المخطوطات						
الرقم	عنوان الكتاب	المؤلف	محتوى الكتاب	الطبعة	الجزء	التسج
01	الفتح الربيعي	سدي محمد البناي	كتاب البيوع في الفقه	*1266	1ج	01
02	الفتح الربيعي	//	//	//	2ج	01
03	الفتح الربيعي	//	//	//	3ج	01
04	الفتح الربيعي	سدي محمد الحسن الشافعي	//	//	4ج	01
05	الزكاة	الشيخ عبد الباقي	الفقه المنطق بالزكاة	متعددة		01
06	البيوع	الشيخ عبد الباقي	الفقه			01
07	الإجازات	الشيخ عبد الباقي	الفقه			01
08	أوضح المسالك	لابن هشام الأتصاري	شرح الفقه بن مالك	*1196	1ج	01
09	أوضح المسالك	لابن هشام الأتصاري	مخطوطات في النحو و الصرف		2ج	01
10	أوضح المسالك	لابن هشام الأتصاري	النحو و الصرف		3ج	01
11	الفقه المنظم في الأحكام	ابن سلمون الكتاني	كتاب الفقه المنظم للأحكام	*1283		01
12	المعاني و الأحكام	الخروسي الطرابلسي	قواعد حكمية	*1282		01
13	شرح رسالة ابن زيد	عني أبي الحسن المالقي	شرح في الفقه	*1282		01
14	المختصر في علم المنطق	أبو عبد الله المتوسلي الحمصي	شرح مختصر للمنطق	*1283		01
15	الحاشية	ياسين بن زيد الدين الطرابلسي الحمصي	نبذة عن عبد الله الأزهري حول الألفية	متعددة	1ج	01
16	الحاشية	ياسين بن زيد الدين الطرابلسي الحمصي	نبذة عن عبد الله الأزهري حول الألفية	//	2ج	01

19- العيد حاج قويدر، فهرسة وتحقيق المخطوطات في الجزائر، دراسة تطبيقية لمخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية بشمال إفريقيا - جامعة وهران، ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، وهران، 2011-2012، ص60.

### الملحق الثاني:

01	1ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	45
01	2ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	46
01	3ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	47
01	4ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	48
01	5ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	49
01	6ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	50
01	7ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	51
01	8ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	52
01	9ج	//	//	//	×	53
01	10ج	//	//	//	×	54
01	13ج	//	//	//	×	55
01	14ج	1280 هـ	//	//	×	56
01	15ج	منعمة	//	//	×	57
01	16ج	//	//	//	×	58
01	17ج	منعمة	الفقه	الدردير	شرح المختصر على المختصر	59
	18ج	1279 هـ	//	//	×	60
	19ج	1280 هـ	//	//	×	61
	20ج	1278 هـ	//	//	×	62

### الملحق الثالث:

بطاقة فهرسة المخطوطات بالمركز الوطني للمخطوطات

09	رقم المخطوط	رقم الورقة
أبي الفضل عياض بن موسى بن عمرو بن موسى بن عياض السبتى اليحصي	اسم المؤلف	
	الرقم التسلسلي للمفرد في المجموع	
من 01 إلى 21 و	الورقة الأولى والأخيرة من المفرد	

عنوان المخطوط	الشفاء بتعريف حقوق المصطفى	1- نقل المضمون
الاسم الكامل للمؤلف	أبي الفضل عياض بن موسى بن عمرو بن موسى بن عياض السبتى اليحصي	
تاريخ وفاة المؤلف		
موضوعات المخطوط	كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم	
اللغة	عربية	
بداية المخطوط	ما من أحد إلا ألم بذنب أو كاد إلا ابن يحيى أو قال عليه السلام فالجواب عند تقدم من ذنوب الأنبياء التي...	
نهاية المخطوط	..وقطع مضرة بتوقعها من بقية النمل هناك ولم يأتي في كل هذا أمر أنهى عنه فيعصي به ولا نصر فيها أوحى الله	
اسم الناسخ	/	2- نقل بيانات النسخ
مكان النسخ	/	
تاريخ النسخ		
رقم المجلد		3- الوصف الهادي: نقل بيانات
أرقام الأجزاء داخل المجلد		
مادة المخطوط	ورق	

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد شوقي بنين ومصطفى طوي، معجم مصطلحات المخطوط العربي
- امحمد مولاي، دور المخطوطات العربية الإسلامية في البحث العلمي بالجزائر مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية نموذجا، المجلة المغاربية للمخطوطات، أعمال الملتقى الوطني للتراث المخطوط، من 2011/11/30 إلى 2011/12/11، العدد 3، جامعة الجزائر، 2013.

- عبد العزيز فيلاي، تلمسان في العهد الزياني (دراسة سياسية، عمرانية، اجتماعية، ثقافية)، موفم للنشر والتوزيع، الجزء الأول، الجزائر، 2002.
- عبد الكريم عوفي، صناعة فهرسة المخطوطات في الجزائر(من 1245هـ/1830م إلى 1431هـ/2010م)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني 2017.
- عصام محمد الشنطي، المخطوطات العربية: أماكنها، الاشتغال بها، فهرستها وتصنيفها ومشكلاتها، في مؤتمر المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي، وضعية المجموعات وأفاق البحث، مؤسسة الملك عبد العزيز، الدار البيضاء، 1990.
- مرسوم تنفيذي، رقم 05-488، 20 ذي القعدة عام 1426هـ / 22 ديسمبر 2005، الفصل الأول والمتعلق ب: التسمية والمقر والهدف (وتغيير الطبيعة القانونية للوكالة...)، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 13، 23 ذو القعدة عام 1426هـ/ 25 ديسمبر 2005.
- ملاحظة: بحكم أن عملية الفهرسة هي عملية ميدانية اعتمدت فيها أكثر على المقابلات والمحاضر والوثائق المخطوطة...ومنها:
- مقابلات شفوية مع السيد بن عزة مسؤول ومدير الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات المحمية.
- مكالمة هاتفية مع السيد ابراهيم شنوفي مسؤول سابق عن متاحف ومواقع تلمسان.
- مقابلات شفوية مع السيدة رحو فاطنة محافظة بالمتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي بتلمسان.
- مقابلات شفوية مع السيد رشيد مندلي مكلف عن المركز الوطني للمخطوطات بملحقة تلمسان.
- مقابلات شفوية مع السيد رشيد عدو والأستاذ كوحيلي حكيم محافظ بالديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات المحمية.
- وثيقة اقتراح السيد ابراهيم شنوفي مسؤول متاحف ومواقع تلمسان(الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات المحمية) على السيد مدير التربية لولاية تلمسان، ضم مجموعة مخطوطات ثانوية المشور إلى مجموعة متحف تلمسان للمخطوطات، تحت رقم ومرجع 443.../10، بتاريخ 03 أكتوبر 2011.
- محضر استلام السيد ابراهيم شنوفي مسؤول متاحف ومواقع تلمسان (الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات المحمية) من السيد مدير ثانوية "حامد بن ديمراد" "المشور" المخطوطات المذكورة وعددها 69 مخطوطا، تحت رقم 11/457، بتاريخ 19 أكتوبر 2011.
- محضر قبول وموافقة مديرية التربية لمدينة تلمسان على تسليم المخطوطات السابقة الذكر(وعدها 69 مخطوطا) ونقلها إلى متحف تلمسان(الديوان الوطني...)، تحت رقم 11/459، المحضر باللغة الفرنسية.
- دليل المتحف العمومي الوطني للخط الإسلامي لمدينة تلمسان، وزارة الثقافة، الجزائر، فبراير 2017.
- دليل المركز الوطني للمخطوطات ملحقة تلمسان، المدرسة الخلدونية ضريح سيدي بومدين العباد، وزارة الثقافة، الجزائر.